فاعلية برنامج إرشادي في خفض حدة اضطراب التعلق لدي طفل الروضة

اعداد

الباحثة / هدية عبد النعيم عبد الرحيم محارب*

مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي قياس فاعلية برنامج إرشادي في خفض بعض اضطراب التعلق لدى أطفال الروضة، تكونت عينة البحث من (٢٠) طفلا من أطفال الروضة تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما(١٠) طفلا، وتتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، واستخدمت الباحثة في البحث الحالي الأدوات التالية: مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة. إعداد (صفوت فرج، ٢٠١٤)، مقياس اضطراب التعلق اعداد الباحثة، برنامج إرشادي (إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض اضطراب التعلق لدي أطفال الروضة حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات اطفال الروضة عينة البحث (التجريبية) في القياسين (القبلي – البعدي) لتطبيق برنامج ارشادي على مقياس اضطراب التعلق في اتجاه القياس البعدي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطراب التعلق.

الكلمات المفتاحية:

برنامج ارشادي – اضطراب التعلق – أطفال الروضة.

* باحثة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة

The effectiveness of a counseling program in reducing the severity of attachment disorder among kindergarten children

Abstract:

The current research aimed to measure the effectiveness of a counselling program to reduce attachment disorder among kindergarten children. The research sample consisted of(20) kindergarten children that were matched into two groups experimental group:10; and control group: 10), their ages ranged between (5-6) years. The researcher used in the current research the following tools: Stanford-Binet Intelligence Scale, fifth picture prepared by (Safwat Faraj, 2014), attachment disorder scale, a counselling program (prepared by the researcher). The results of the research revealed that: There are statistically significant differences between the mean ranks of degrees of the pre and posttest after implementing the counselling program-on the scale of the attachment disorder in the direction of the post-measurement, there are no statistically significant differences between the average ranks The scores of the children of the experimental group in the post and follow-up measurements on the scale of development and attachment disorder.

Keywords:

attachment disorders, counselling program, Kindergarten children

مقدمة:

يعتبر التعلق مظهراً من مظاهر السلوك الانفعالي والاجتماعي للطفل في مراحل نموه الأولي كما يعتبر من العمليات الأكثر تأثيراً وفاعلية في مراحل نمو الطفل المستقبلية حيث يلعب التعلق دوراً مهماً في نمو العلاقات بين الأطفال والقائمين علي رعايتهم من أجل الحفاظ علي أمنهم. ويمكن نظام التعلق بمكوناته العصـــبية والبيولوجية والانفعالية الأطفال من بناء مشـــاعر الأمن تحت الظروف الضاغطة بطلب القرب من القائمين علي رعايته فسلوكيات الصراخ والالتصاق بالقائم بالرعاية والقلق والتوتر من الغرباء وتفضـــيل القائم بالرعاية لدي الأطفال وكذا اســـتخدام القائم بالرعاية كقاعدة آمنة للرجوع إليه عند استكشاف البيئات الجديدة.

أن الخبرات المبكرة التي يتعرض لها الطفل خلال مرحلة المهد والســـنوات الأولي من حياته لها تأثير شـديد علي تشـكيل قدراته علي إقامة علاقات اجتماعية وانفعالية ودية مع الآخرين. فالطفل من أجل أن ينمو نمواً طبيعيا من الأشهر الأولي وكحاجة أولية يتجه نحو إقامة روابط مع المحيطين به وتحديدا القائمين علي رعايته حتي تصـــبح صـــورة التعلق مســـتقرة موثوقة قادرة علي فهم وتلبية احتياجاته ويشعر بالأمان.(كمال بو زرق وإيمان الخيوط.٢٠١٨: ٤٧-٤٨)

وقد أظهرت نتائج الدراسـات الطولية والمسـتعرضـة الدور الهام الذي يلعبه التعلق علي مدي الحياة لدي الأطفال العاديين حيث يرتبط التعلق الآمن بالنمو الطبيعي بينما يرتبط التعلق غير الآمن بالاضـطرابات والمشـكلات السـلوكية ومن ثم يؤدي فهم طبيعة عملية التعلق وطرق تكوينها وأنماطها أساساً مهماً لفهم علاقات الطفل بوالديه وفهم سلوكياته في المواقف المختلفة. فقد أشارت عدة دراسات إلي ارتباط التعلق الآمن بالقدرة علي حل المشـكلات والابتكارية والقيادية والمبادأة في أنشـطة اللعب واظهار المشـاعر الايجابية والشـعبية والشـهرة بين الأقرأن والشـغف والرغبة في التعلم بينما يرتبط التعلق غير الآمن بالعدائية والانســـحاب الانفعالي والاجتماعي والتردد في الاشـــتراك في الأنشـــطة المختلفة وظهور المشكلات السلوكية.(Xu,2022,651)

ويري (Appleyard& Berlin,2007:3-4) أن جودة التعلق هي واحدة من أقوى العوامل التي تتنبئ بالتطور في المســـتقبل، حيث يتوقع التعلق الآمن التطور الاجتماعي والعاطفي والمعرفي والتحفيزي والصـحي الايجابي. فالطفل الذي كأن لديه تعلق آمن بوالده عندما كأن رضـيعًا مسـتقلاً

وواثقًا من نفسه، ولديه تفاعلات مناسبة مع أقرانه والمعلمين، ليكون قادر علي إدارة عواطفه ، وأن يكون مركزًا وفضوليًا ومتحفزًا في الروضة، ولديه مهارات قوية في حل المشكلات. أما التعلق غير الآمن يتنبأ بمشاكل مختلفة فالطفل الذي كأن متعلقاً بشكل غير آمن في طفولته يكون أكثر عرضة في الطفولة لمهارات اجتماعية ضعيفة (على سبيل المثال ، الانسحاب أو العدوان) أو ما تسمي بالمشكلات السلوكية ، والتصرف بشكل غير مطيع ، ولديه مهارات اتصال ضعيفة ، ويكون لديه اندفاعية ويسهل تشتيت انتباهه فكلما طالت مدة بقاء الطفل في مسار محدد ، كلما كأن من الصعب تغيير المسار.

وتشير (نيللي المقدسي،٢٠١٧: ٢٩٦) إلي ارتباط التعلق بين الوالدين والطفل بكافة مناحي نمو الطفل كما توجد علاقة بين المتغيرات النفسية الايجابية والتعلق وأيضا تأثير عمليات التفكير اللغة والانتباه والتفاعل بدرجة التعلق.

ويعاني الأطفال الذاتويين من عدم القدرة علي إقامة تعلقات طبيعية بالقائمين علي رعايتهم. إذ تشير النظريات المبكرة لتفسير اضطراب الذاتوية إلي أثر العلاقات الوالدية الباردة وغير الحميمية علي قدرة الطفل علي إقامة العلاقات الاجتماعية وتكوين التعلقات الأساسية (Bettelheim,1959; Bowlby,1969,1973;Kanner,1949) بينما تدور مناقشات في النظريات الأكثر حداثة حول الدور الذي تلعبه الصعوبات التي يواجهها الأطفال الذاتويين مثل التواصل البصري والتقاء العينين واتخاذ الدور والانتباه المشترك باعتبارها عوائق تعوق حدوث التعلق ومن ثم فأن الصعوبات التي تظهر لدي الأطفال الذاتويين في التواصل الاجتماعي والفهم والتي تقلل من جودة التعلق وتكف تكوين صلات التعلق الآمنة.(Teague et al.,2017,36)

وتؤكد الدراسات التي أجريت لمقارنة أنماط التعلق لدي الأطفال الذاتويين بأقرانهم من الأطفال العاديين والأطفال المعاقين عقلياً وذوي اضطرابات اللغة ومنها دراسات (Rutgers, et al.,2004; Rutgers, et al.,2007)

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف اضطراب التعلق لدى طفل الروضة، وأن طرق تقديم هذه المهارات لدى طفل الروضة حالياً لا تتناسب مع قدراته واستعداداته، كما أن استخدام المشروعات كأحد المداخل التعليمية المناسبة لخفض اضطراب التعلق لم ينل قدراً كافياً من الاهتمام.

وتنبثق مشكلة الدراسة الحالية من الاعتبارات التالية:

- من خلال نتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة (القاضي وزملاه ،٢٠٢٠ ، مفضل وزملاه،٢٠٢٠) التي أوضحت أهمية خفض اضطراب التعلق في مرحلة رياض الأطفال. ومن تحليل نتائج الدراسات السابقة تبين عدم وجود دراسة تناولت فاعلية برنامج ارشادي في خفض حدة اضطراب التعلق لدى طفل الروضة – وذلك على حسب علم الباحثة – وهذا ما دفع الباحثة إلي إجراء هذا البحث.
- من خلال عمل الباحثة في مرحلة رياض الأطفال وملاحظتها لتفاعلات الأطفال خاصة في بداية دخولهم للروضة، حيث لاحظت الباحثة انتشار اضطراب التعلق لدي كثير من أطفال الروضة.

وفي ضوء كل ما سبق، وبناء على انتشار هذا الاضطراب، ونتائج الدراسات والبحوث السابقة، وتوصيات المؤتمرات، والمقترحات التي أوصت بها الدراسات السابقة رأت الباحثة القيام بهذا البحث لمعرفة فعالية برنامج إرشادي في خفض اضطراب التعلق لدى عينة من أطفال الروضة.

وبناء عليه تحاول الدراسة الحالية بناء برنامج إرشادي وقياس فاعليته في خفض اضطراب التعلق لدي طفل الروضة. ومن ثم تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج قائم علي ارشادي في خفض اضطراب التعلق لدي طفل الروضة؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس السؤالين الآتيين:

١- ما مدي فاعلية برنامج إرشادي في خفض اضطراب التعلق لدي طفل الروضة؟

٢- ما مدي استمرارية فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض اضطراب التعلق لدي طفل الروضة؟

أهمية البحث:

ترجع أهميـة البحـث الحـالي إلى أهميـة مرحلـة الطفولـة المبكرة (مرحلـة ريـاض الأطفـال)، والمشكلات التي تواجههم من خلال تعرضهم للمواقف الحياتية المختلفة .

أ- الأهمية النظرية:

١- التأصيل النظري لمفهوم التعلق لدي أطفال الروضة والمتغيرات المرتبطة به

٢- إلقاء الضوء على أهمية تقديم البرامج الارشادية لطفل الروضة لخفض حدة التعلق لديه.

ب- الأهمية التطبيقية:

١- إعداد برنامج إرشادي لخفض حدة اضطراب التعلق لدى طفل الروضة.

٢- توجيه نظر المهتمين ومؤسسـات رياض الأطفال والأمهات إلى فاعلية خفض اضـطراب التعلق لدى طفل الروضة.

مصطلحات البحث:

رياض الأطفال: يشير إليها معجم المصطلحات التربوية أنها: مؤسسة تربوية تعليمية اجتماعية لها خصوصيتها، يلتحق بها الأطفال من سن (٤-٦) سنوات، ولها مناهجها الخاصة التي تناسب المرحلة العمرية لهم، وتهدف إلى خفض الجوانب المعرفية للطفل، وأيضاً الجوانب المهارية والوجدانية، من خلال ما يقدم له من أنشطة وألعاب تعليمية، تمهيداً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية. (أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل، ٢٠٠٣، ١٤٤)

اضـــطراب التعلق: تعرفه الباحثة اجرائياً في هذا البحث بأنه اضـــطراب قهري يمكن أن يؤدي إلى نشـوء اضـطراب في علاقة الطفل بالأخرين سـواء أكانوا زملاء أو أباء أو اخوه أو غيرهم مما يجعله قلقا وغير محب لتكوين علاقات معهم فيعمل على تجنبهم وعدم الاعتماد عليهم أو الثقة بهم، وغالبا ما يظهر ذلك في الأسر المختلة التي لا يستمد فيها الطفل قيمته الذاتية من الاهتمام بالآخرين.

البرنامج: وتعرف الباحثة البرنامج إجرائيا في هذه الدراســـة بأنه: هو مجموعة من الخبرات نُظمت بشكل مخطط ومدروس، ويتم تقديمها من خلال إرشـادي بما ييسـر مرور الأطفال بممارسـات علمية معينة لخفض اضـطراب التعلق اللازمة لهم. وتعرف الباحثة البرنامج الإرشـادي إجرائياً بأنه: "عملية تعديل في الأعراض المصاحبة للسلوك المرضـي الملاحظ للطفل عن طريق التوجيه الصـحيح لقدرات الطفل المعرفية من حيث طريق تفكيره, وأسـلوب حل مشـكلاته باسـتخدام فنيات: التعزيز- النمذجة- لعب الأدوار- التحصين التدريجي- الاسترخاء- الإثارة من خلال الأخيلة."

محددات البحث

- **محددات مكانية:** تم تطبيق البرنامج المستخدم في البحث الحالي بروضة مدرسة طارق بن زياد الابتدائية بقنا. وتتكون من مجموعة الأطفال الملحقين بروضة مدرسة طارق بن زياد الابتدائية بقنا.
- **محددات زمنية:** تم تطبيق أدوات البحث خلال الفترة الزمنية من ٢٠٢٢/١٢/٥م وحتى ٢٠٢٣/١/٨م.
- **محددات البشرية:** تكونت عينة البحث من (٢٠) طفلاً من أطفال روضة مدرسة الشهيد أحمد محمود مصطفي ، وتتراوح أعمارهم ما بين (٤-٥) سنوات.

المنهج: يعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي.

الأدوات: تكونت أدوات البحث الحالي من مقياس اضطراب التعلق وبرنامج ارشادي من إعداد الباحثة.

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة علي المنهج التجريبي وذلك بغرض دراسة فعالية برنامج إرشادي (كمتغير مستقل) في خفض اضطراب التعلق (كمتغير تابع) لدى الأطفال عينة البحث، وقد اعتمد التصميم التجريبي على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

النظري والدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء الاطار النظري والدراسات والبحوث التربوية السابقة التي أجريت في مجال اهتمام الدراسة الحالية، والتي أتيح للباحثة الاطلاع عليها.

الإطار النظري للبحث: تم تناول الإطار النظري للبحث الحالي من خلال المحورين التاليين:

أولاً: اضطراب التعلق:

١) ماهية اضطراب التعلق المناسبة لطفل الروضة:

يعد سلوك التعلق من السلوكيات التي تم الاهتمام بها في أوائل السبعينات وكأن للعالم بولبي(Bowlby) أثر واضح في هذا الاهتمام حيث ساعدت أعماله في تطوير هذه النظرية.

يعرف التعلق (ابتسام سروان، ٢٠١٦) ارتباط دائم بين البشر ويعتبر التعلق مظهر من مظاهر النمو النفسي لأنه يعتبر مصدر حيوي من مصادر تكوين شخصية الفرد في المستقبل وهي علاقة تستمر في التطور فيما بعد ونجد له العديد من التعريفات ومنها:

ويُعرفه (يوسف قطامي، ٢٠١٤) بأنه" انفعال الرضيع نحو امه أو مربيته ويعبر عنه بالحملقة والمتابعة والرغبة المتزايدة في الاقتراب"

ويعَّرف أيضا بأنه" رابطة عاطفية يشكلها الفرد نحو شخص آخر وهذه العلاقة كرابط أولي يظهر تجاه الأم ومن ثم يصبح ملحقا بمجموعة من الأشخاص المحددين"(مظهر العبيدي، ٢٠١٥: ٥٣٥)

وتوجد عدة نظريات لتفسير التعلق لدي الأطفال ويمكن للباحثين عرضها علي النحو التالي:

- **النظرية القائمة علي القصور الاجتماعي الانفعالي** social emotional deficit: (Cohen et al.,1987) تنطلق هذه النظريات من الأطفال غير قادرين علي تكوين علاقات التعلق الانتقائية والآمنة مع القائمين علي رعايتهم نتيجة القصور الاجتماعي الانفعالي الذي يعتبر أحد السمات الرئيسية لدي الأطفال.
- **النظرية البيولوجية:** (Dawson & Lewy,1989) تقوم هذه النظريات علي اعتبار التعلق اضطرابا بيولوجياً في الانتباه ونظام الاستثارة (**arousal system**) ومن ثم يؤدي الي تكوين تعلقات غير آمنة نظرا لأن مواقف التفاعل الاجتماعي تسبب استثارة زائدة للطفل over stimulating
- **النظرية القائمة علي عدم القدرة علي تفسير الحالات العقلية:** (Baron-Cohen,1989; Happe & Booth,2008;Mundy &Sigman,1989) وهي النظريات التي تعتبر أن التعلق اضطراب اجتماعي نوعي ينتج من الصعوبات التي يواجهها الأطفال الذاتويين في استنتاج الحالات العقلية للناس. حيث تعوق هذه الصعوبات الطفل من القدرة علي فهم والتنبؤ وضبط سلوكيات القائم علي الرعاية وهو ما يؤثر علي ثقتهم في اتاحة وسرعة استجابة القائم بالرعاية ومن ثم جودة التعلق (Cortina & Liotti,2010 ; Stern,2004)
- ويوصف التعلق عادة من حيث أربعة أنماط رئيسية ، ثلاثة منها منظمة وواحدة غير منظمة (**George,2014:6**)

ويشير كلا من (سفيأن لبصير ومداني بين الصديق وفاطمة الزهراء تربح.٢٠١٩: ٧٩-٨٠) الي أربعة أنواع وهم:

١ التعلق الآمن "الإيجابي": وهو التقرب من الآخرين ووجود علاقة تبادلية تتميز بالثقة والاعتمادية. ويمكن رؤية الأطفال الذين يشعرون بالارتباط الآمن بالبالغين في بيئتهم عن طريق التعبير عن المشاعر بحرية ويتحركون بثقة حول البيئة وبعيدًا عن الكبا مصدر التعلق ويشاركون في اللعب والاستكشاف **(Harman,2011:10)**

٢ التعلق القلق: وهو الشعور بعدم الارتياح بسبب رفض الآخرين التقرب منه بالرغم من رغبتهم في التقرب من غيرهم. فهؤلاء الأطفال يرفضون الاقتراب من الآخرين نتيجة لنظراتهم السلبية عن ذاتهم وأن الآخرين لا يهتمون به علي الرغم من وجود رغبة في تكوين علاقات ويتسم هؤلاء الأطفال بالخوف والضعف والتجنب الاجتماعي وشكوك حول شخصيتهم.(فاطمة الزهراء لوزاني،٢٠٢٠: ١٣٥)

٣ التعلق التجنبي: يتميز بعدم الشعور بالارتياح وعدم الأمان والخجل والخوف والتردد.

٤ التعلق غير المنتظم: والسبب في ظهوره هو أن يكون أحد الوالدين صارما أو مسيئاً في معاملة طفله.

وأضافت (صونيا عاشوري.٢٠١٩: ٢٤٥) نوع آخر علي الأنواع السابقة وهو:

- التعلق المرضي المقاوم: وعرفته بأنه السلوك الانفعالي الاجتماعي الذي يظهر عند الطفل حيث يبدي احتجاجا عند مغادرة موضوع التعلق "الأم" مع البكاء المستمر بعد عودتها.

وقد أشارت (خديجة مباركي ونبيلة بلمداني،٢٠١٨: ١١١-١١٢) إلي الأنواع السابقة أنماط للتعلق ولكن قسمتهم الي نوعين أساسيين وهما :

١) التعلق الإيجابي والذي يتضمن التعلق الآمن
٢) التعلق السلبي والذي يتضمن التعلق القلق والتعلق التجنبي والتعلق غير المنتظم.

ويتميز التعلق غير الآمن بعدم قدرة الطفل على استخدام والديه من أجل الراحة أو كقاعدة آمنة. وهناك ثلاثة أنواع أساسية من التعلق غير الآمن وتتمثل في :

١- بعض الأطفال يتعلقون بشكل مفرط ، ويعبرون عن صعوبة التعلم واللعب المستقل. يُطلق على هذا النمط اسم التعلق المقاوم غير الآمن.
٢- بعض الأطفال يعانون من نقص في الاعتماد ، ويبدو أنهم غير مرتبطين بالوالدين وبالكاد يلاحظونهم عند الانفصال. وهذا ما يسمى الارتباط غير الآمن. مثل هذا "الاستقلال" عند

الرضـــيع على الرغم من الثناء عليه في بعض الأحيان ، عادة ما يكون غير مناســـب من الناحية التنموية.

٣- يشير التعلق المشوش إلى الأطفال الذين يبدو عليهم الخوف أو التشوش في حضور والديهم. **(Appleyard& Berlin,2007:3)**

ويري الباحثان أن جميع الأطفال ســـواء كانوا عاديين أو من ذوي الاحتياجات الخاصـــة بجميع فئاتها المختلفة يمروا بالتعلق ولكن تختلف باختلاف أنماطه ودرجاته وكيف يتفاعل الطفل مع هذا التعلق وعلاقته بحياته داخل وخارج المنزل وبالتالي يؤثر كل هذا علي شـــخصـــية الطفل منذ المرحلة الأولي من عمره الي المراحل العمرية الأخرى.

الدراسات السابقة:

وقد قامت دراسة (Siller et al.,2014) ببناء برنامج تدريبي مكون من ثماني جلسات قائم علي سلوكيات الوالدية والاستجابة للاطفال. تكونت عينة الدراسة من (٧٠) طفلاً بلغ متوسط اعمارهم (٥٧) شـــهراً ممن تم توزيعهم علي مجموعتين تجريبية تلقت البرنامج التدريبي وضـــابطة بقيت دون تدخل والتي أوضـــحت نتائجها فاعلية البرنامج في تنمية الســـلوكيات المتعلقة بالتعلق الآمن وترتب عليه انخفاض المشكلات السلوكية لدي الأطفال الذاتويين.

تناولت دراســـة (Kramer,2020) العلاقة بين التعلق والمشـــكلات الســـلوكية لدي الأطفال الذاتويين والعاديين للتعرف على المدي الذي تؤثر به أنماط التعلق علي المشـــكلات الســـلوكية لدي الأطفال الذاتويين والعاديين. تكونت عينة الدراسة من (١٠) من الأطفال العاديين و(٧) من الأطفال الذاتويين ممن تراوحت أعمارهم بين ٣-٧ سنوات بمتوسط (٦١.٥٣) من الذكور (٥٢.٩٪) والاناث (٤٧.١٪) واعتمدت الدراســـة علي تقرير الأمهات لنمط التعلق لدي الأطفال والمشـــكلات الســـلوكية والتي أشارت نتائجها إلي عدم وجود علاقة بين نمط التعلق والمشكلات السلوكية كما أن نمط التعلق لا يتوسط العلاقة بين حالة التشخيص(ذاتوي/عادي) وبين المشكلات السلوكية. كما أظهرت النتائج ارتفاع مســتوي المشـــكلات الســـلوكية لدي الاطفال الذاتويين بالمقارنة بالأطفال العاديين إلا أن هذه

النتائج يجب النظر إليها مع الوضع في الاعتبار صغر حجم العينة وهو ما يقلل من تعميم النتائج ويؤثر علي حجم العلاقة بين التعلق والمشكلات السلوكية.

سعت دراسة خالد القاضي وزملاؤه (٢٠٢١) لتقديم برنامج إرشادي أسري لخفض أعراض اضطراب التعلق الارتكاسي لدى أطفال الروضة المساء معاملتهم، تكونت عينة الدراسة من ١٧ طفل (١١ ذكور، ٦ إناث) من أطفال رياض الأطفال المساء معاملتهم ويواجهون اضطراب التعلق الارتكاسي بمتوسط عمري ٦١.١٢ شهر وانحراف معياري ٣.٨٩ شهر، بينما تكونت عينة الوالدين من ١٧ فرد (٤ آباء، ١٣ أم) وهم يمثلون أولياء أمور المجموعة التجريبية، وتم تطبيق الأدوات الآتية: مقياس سوء معاملة طفل الروضة (إعداد الباحثان)، مقياس اضطراب التعلق الارتكاسي (مصطفى أبو المجد، وعلي ثابت، ٢٠١٦)، مقياس سلوسون لذكاء الأطفال والكبار (عبد الرقيب البحيري، ومصطفى أبو المجد، ٢٠١١)، البرنامج الإرشادي والذي اشتمل على ٢١ جلسة، وأوضحت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج الإرشادي الأسري في خفض أعراض اضطراب التعلق الارتكاسي لدى أطفال الروضة المساء معاملتهم.

كما أجري (Kubo et al.,2021) دراسة تدخلية ببناء برنامج قائم علي مفاهيم التعلق لدي الأمهات لزيادة حساسية استجابة الأمهات لحاجات الاطفال وزيادة فاعلية الذات الوالدية كم أوضحت النتائج فاعلية البرنامج في خفض حدة المشكلات السلوكية والانفعالية لدي الاطفال الذاتويين.

هدفت دراسة (مصطفي عبد العزيز،٢٠٢٢) إلى التحقق من فعالية التدريب على بعض المهارات الاجتماعية في خفض أعراض اضطراب التعلق الارتكاسي لدي أطفال الروضة الأيتام. تكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفل (١٠ ذكور، ١٠ إناث) من ذوي اضطراب التعلق الارتكاسي ولديهم نقص في المهارات الاجتماعية وتراوحت أعمارهم الزمنية (٥- ٦) عاما بمتوسط عمري قدره (٥,٥٨) وبانحراف معياري (٠.٣٤٧)، وتم تطبيق الأدوات الآتية: مقياس اضطراب التعلق الارتكاسي (RAD) (مصطفي أبو المجد سليمان، على ثابت إبراهيم، ٢٠١٦)، مقياس المهارات الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة (أماني عبد المقصود، ٢٠١٨)، والبرنامج التدريبي على بعض المهارات الاجتماعية (إعداد/ الباحثين) والذي اشتمل علي 20 جلسة، أوضحت نتائج الدراسة إلى

فعالية البرنامج التدريبي علي المهارات الاجتماعية لخفض أعراض اضطراب التعلق الارتكاسي لدى أطفال الروضة الأيتام.

التعليق على الدارسات السابقة:

وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات والبحوث السابقة فيما يلي:

- تحديد اضطراب التعلق التي سوف يتم تناولها في البحث الحالي.
- إعداد أدوات البحث المتمثلة في مقياس اضطراب التعلق لطفل الروضة.
- كما ساعدت نتائج الدراسات والبحوث السابقة على بلورة فروض البحث.
- ساعدت نتائج الدراسات السابقة في اختيار التصميم التجريبي المناسب لطبيعة البحث واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، وفي تفسير نتائج البحث ومناقشتها.
- تعرف الخطوات التي يمكن للباحثة الحالية إتباعها عند إعداد البرنامج الارشادي التي يمكن من خلالها إكساب الأطفال اضطراب التعلق كما تبين من عرض الدراسات السابقة أهمية البرامج الموجهة لخفض اضطراب التعلق لدي الأطفال في مرحلة الروضة.

فروض البحث:

في ضوء مشكلة البحث الحالي وأهدافه ونتائج الدراسات والبحوث السابقة، يسعى البحث الحالي للتحقق من صحة الفروض التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس اضطراب التعلق لصالح المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مقياس اضطراب التعلق قبل وبعد تقديم البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي.
٣. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس اضطراب التعلق.

اجراءات البحث:

أولًا: منهج البحث:

ويقصد بمنهج البحث الطريقة التي تسير عليها الباحثة في البحث، والذي يختلف باختلاف موضوع البحث وهدفها وطبيعتها، وقد استهدفت البحث الحالي التعرف على مدى فاعلية برنامج

ارشـــادي لخفض اضـــطراب التعلق لطفل الروضـــة واعتمدت البحث الحالي على المنهج شـــبه التجريبي(ذي المجموعتين) والذي يعتمد على التصـــميم القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضـابطة، ومن ثمّ يتمّ قياس أداء المجموعتين قبل وبعد تطبيق البرنامج (المتغير المسـتقل)، ثمّ قياس مقدار التغير الحادث ويعتبر الفرق في القياس دليلًا على أثر المتغير المســـتقل، ويمكن توضيح المتغيرات الأساسية للدراسة كالتالي:

١- **المتغير المستقل:** ويتمثل في البرنامج الارشادي.

٢- **المتغير التابع:** ويتمثل في **اضطراب التعلق.**

٣- **المتغيرات الدخيلة:** وهي المتغيرات التي قامت الباحثة بضـبطها حتي لا تتداخل فى النتائج حيث يقوم الباحث بعزل واستبعاد تأثير أي متغير باستثناء المتغير المستقل- ربما يؤثر في الأداء في المتغير التابع وهي: **العمر والذكاء.**

ويذكر(صـــلاح علام ،٢٠١٢: ٨٩) أن جودة التجربة تتحدد بالدرجة التي يقوم فيها الباحث بعمل ضـوابط صـارمة للمتغيرات الدخيلة على أغراض دراسـته، وأن التصـميمات التجريبية الحقيقية توفر درجة عالية من الضـــبط على المتغيرات الدخيلة على أغراض البحث والتي تؤثر في الصـــدق الداخلي والخارجي لها. وقد تحققت الباحثة من تكافؤ المجموعتين في من متغيرات العمر الزمنى للطفل ، نسبة الذكاء.

عينة البحث:

تتضمن عينة البحث عينتان يمكن تناولهما على النحو التالي:

العينة الأساسية:

هدفت عينة البحث الأساسية إلى الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة في البحث لأفراد العينة، والتأكد من وضـوح التعليمات والأدوات المسـتخدمة، والتعرف على الصـعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق وتلاشـيها ومحاولة التغلب عليها، والتحقق من الخصـائص السـيكومترية لأدوات البحث (الصـدق، الثبات)، وذلك في سـبيل تحقيق الهدف العام للدراسـة، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على عينة اســـتطلاعية قوامها(٥٠) طفلاً من أطفال المســـتوى الثاني تتراوح أعمارهم ما بين(٤ -٦) ســـنوات بمتوســـط عمري (٥.١٥) وانحراف معياري (١.٢٢) من روضـــة

مدرسة طارق بن زياد الابتدائية بقنا ؛ نظرًا لتوافر عينة البحث، وتعاون إدارة المدرسة ورغبتهم في الاستفادة من البرنامج المُعد.

العينة النهائية للبحث:

تكونت عينة البحث النهائية من (٣٠) طفلًا وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (٤ –٥ سنوات من أطفال روضة مدرسة طارق بن زياد الابتدائية بقنا وقد اختارت الباحثة هذه الروضة لموافقة الادارة وترحيبها بالتطبيق وتوفيرها احتياجات الباحثة من المكان مناسب للتطبيق من حيث الإضاءة والتهوية، والبعد عن مصادر الضوضاء وكذا تعاون معلمات الروضة. وقد تمّ تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين (تجريبية، ضابطة)، بمعدل (١٠) طفل لكلّ مجموعة، وقد اعتمدت الباحثة على عدة أسس لاختيار العينة وهي:

- راعت الباحثة عند اختيار عينة البحث أن تكون من الفئة العمرية التي تقع بين (٤ –٥) سنوات والتي تمثل أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال.
- مراعاة أن تشتمل العينة على الأطفال من الجنسين (ذكور – إناث) بنسبة متساوية.
- مراعاة تجانس الأطفال من حيث المستوى الاقتصادي، الاجتماعي، الثقافي، وذلك من خلال اختيار العينة من موقع جغرافي واحد.
- ألا يعانون من أي اعاقات (نمائية – حسية – حركية) ، وتم ذلك من خلال سؤال القائمين علي رعايتهم، وملاحظة الباحثة الدقيقة للأطفال، ومن خلال المظهر العام
- ألا يقل مُعدل ذكاء الأطفال عن (٩٠) ولا يزيد عن (١١٠)
- ألا يكون أفراد العينة قد تعرضوا من قبل لأي برنامج من برامج خفض اضطراب التعلق.
- أن يكون الطفل من المنتظمين بالمدرسة، حيث أن البرنامج يستلزم الحضور بصورة مستمرة، وأن الغياب أو الحضور المتقطع قد يؤدي إلى النسيان أو عدم اكتساب المهارات التي تهدف البحث إلى تحقيقها.
- قامت الباحثة بمقابلة أولياء أمور العينة واطلاعهم على فكرة البرنامج ، وأخذ موافقات منهم للموافقة على اشتراك أبنائهم بالبرنامج

خطوات اختيار عينة البحث:

تمّت عملية اختيار العينة وفقًا لعدد من الخطوات الإجرائية التي يتمّ توضيحها كما يلي:

- قامت الباحثة باختيار المدرسة التي تمّ تطبيق أدوات البحث بها وزيارتها، والحصول على الموافقات الإدارية المطلوبة.
- قامت الباحثة بحصر جميع الأطفال المقيدين بالمستوى الثاني بالروضة لاختيار العينة الأساسية للدراسة، وحصر الأطفال المنتظمين بالحضور للروضة.
- تطبيق مقياس اضطراب التعلق (إعداد الباحثة) على أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال والتي بلغ عددهم (١٠٠)؛ وذلك لتشخيص الأطفال الذين يعانون من ضعف في مستوى اضطراب التعلق.
- تمّ تحديد الأطفال الذين يعانون من ضعف في مستوى اضطراب التعلق من خلال درجاتهم على مقياس اضطراب التعلق (إعداد الباحثة) بأن تكون دون المتوسط، والتي أسفرت عن وجود العينة الأساسية المناسبة لتطبيق البرنامج المُعد لأهداف البحث.
- تمّ تطبيق اختبار استانفورد بينيه للذكاء للتحقق من تكافؤ المجموعتين في الذكاء.
- بعد تطبيق مقياس اضطراب التعلق تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين بشكل عشوائي بطريقة القرعة العشوائية بحيث يضمن كل فرد فرصة الدخول في المجموعة التجريبية أو الضابطة:

المجموعة التجريبية: وتتكون من (١٠) طفلاً ، والتي سيتم تطبيق البرنامج التدريبي على أفرادها ٥ ذكور، ٥ إناث.

المجموعة الضابطة : وتتكون من (١٠) طفلاً والذين لم يتلقوا أي معالجة تجريبية ٥ ذكور، ٥ إناث.

- تمّ تطبيق عدد من جلسات البرنامج على العينة الاستطلاعية؛ لمعرفة مدى مواءمة أدوات البحث لخصائص عينة البحث، ومدى مواءمة فنيات البحث، والأساليب المستخدمة.
- تمّ اختيار (٢٠) طفلًا كعينة نهائية للبحث وتقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين (ضابطة، تجريبية) بما يعادل (١٠) طفلًا لكلّ مجموعة، والتأكد من توافر شروط وأسس اختيار العينة فيهم

(٢) التكافؤ بين أفراد العينة:

قامت الباحثة بتحقيق التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في العُمر الزمني بالشهور، ومعامل الذكاء، والقياس القبلي لمقياس اضطراب التعلق. **ويمكن عرض نتائج**

التجانس على النحو التالي:

(أ): **التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية/الضابطة) قبلياً في العمر والذكاء**:

قامت الباحثة بحساب التكافؤ بين مُتوسطات الأطفال في العُمر الزمني ونسبة الذكاء لأطفال المجموعة التجريبية والضابطة من خلال اختبار "مان–وتني" Mann-Whitney U Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين مستقلتين (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي لمتغيري العُمر الزمني ونسبة الذكاء، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما وتتضح النتائج بجدول (١) التالي:

جدول (١) نتائج تطبيق اختبار "مان–وتني" بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لمتغيري العُمر الزمني ونسبة الذكاء

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
العُمر الزمني	التجريبية	١٠	٤.٦١	٠.٣٢	١٠.٣٥	١٠٣.٥٠	٠.١١٥	غير دالة
	الضابطة	١٠	٤.٦٢	٠.٣٣	١٠.٦٥	١٠٦.٥٠		
نسبة الذكاء	التجريبية	١٠	١٠٥.٦٠	٣.٦٢	١٠.٤٥	١٠٤.٥٠	٠.٠٣٨	غير دالة
	الضابطة	١٠	١٠٥.٧٠	٦.٤٩	١٠.٥٥	١٠٥.٥٠		
المستوي الاقتصادي	التجريبية	١٠	٥١.٤٠	٣.٦٥	٩.٥٠	٩٥.٠	٠.٧٧٥	غير دالة
	الضابطة	١٠	٥١.١٠	١.٣٧	١١.٥٠	١١٥.٠		

(ب) التجانس بين مجموعتي البحث (التجريبية/الضابطة) قبليًا على مقياس اضطراب التعلق لطفل الروضة:

وفي ضـــوء النتائج الكمية للقياس القبلي لمقياس اضـــطراب التعلق لطفل الروضـــة على أطفال مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وتتضح النتائج بجدول (٢) التالي:

جدول (٢) نتائج تطبيق اختبار "مان–وتني" بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لمقياس اضطراب التعلق لطفل الروضة

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	نوع الدلالة
التعلق القلق	التجريبية	١٥	٣٩.٨٠	٣.٤٨	١٠.٨٥	١٠٨.٥٠	٠.٣٩٦	غير دالة
	الضابطة	١٥	٣٩.٣٠	٣.١٢	١٠.١٥	١٠١.٥٠		
التعلق التجنبي	التجريبية	١٥	٣٥.٤٠	١.١٧	١١.٢٥	١١٢.٥٠	١.٠٤٥	غير دالة
	الضابطة	١٥	٣٥.١٠	٠.٨٧	٩.٧٥	٩٧.٥٠		
المقياس ككل	التجريبية	١٥	٧٥.٢٠	٣.٧٦	١١.٢٥	١١٢.٥٠	٠.٣٣٥	غير دالة
	الضابطة	١٥	٧٤.٤٠	٣.٢٧	٩.٧٥	٩٧.٥٠		

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كلّ قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "مان–وتني" غير دالة إحصائيًا ؛ مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس اضطراب التعلق في القياس القبلي، ومن ثمّ تحقق تجانس مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبليًا في مقياس اضطراب التعلق، وصلاحية تطبيق تجربة البحث الحالي عليهما. كما يتضح من الجدول السابق أن المُتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة قبليًا في المقياس متقاربة جدًا، وذلك في كافة أبعاد المقياس كلّ على حدة وفي المقياس ككل.

أدوات البحث:

[١] مقياس الذكاء ستانفورد بنييه الصورة الرابعة (تعريب لويس كامل مليكة)

وصف المقياس:

يعد مقياس ستانفورد –بينيه من مقاييس التي أحدثت تغييرا وتطويرا جوهريا في قياس الذكاء والقدرات العقلية، كما أن له مكانة بارزة وأساسية في حركة القياس السيكولوجي من الناحية النظرية والتطبيقية.

ويحتل مقياس ستانفورد– بينيه موقعا بارزا في حركة القياس السيكولوجي نظرية وتطبيقا وذلك إلى الحد الذي أصبح معه المقياس محك صدق للمقاييس الأخرى للقدرة المعرفية العامة، وأداة

رئيسية في الممارسة الإكلينيكي، وهو يعد أداة رئيسية للإخصائي النفسي الممارس والباحث في قياس وتقييم القدرات المعرفية لدى الأطفال والراشدين في مختلف الميادين التطبيقية.

وقد مر المقياس بالعديد من التغييرات خلال السنوات الماضية منذ أن قام كل من بينيهBinet، وسيمون Simon بوضع أول مقياس لذكاء الأطفال بغرض التمييز بين الأطفال المتأخرين دراسيا في فرنسا عام ١٩٠٥م، إلى أن صدرت أحدث صورة منه

وهي الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد–بينيه للذكاء عام ٢٠٠٣ م والتي قام بإعدادها رويد (Roid,2003) بعدما يقرب من سبعة عشر عاما من ظهور الصورة الرابعة من نفس المقياس، وذلك في إطار تطوير المقياس لكي يواكب التطور في دراسات القدرات المعرفية.

وقد تم تقنين هذه الصورة على (٤٨٠٠) فردا تتراوح أعمارهم ما بين (٢)إلى (٨٥)عاما في الولايات المتحدة الأمريكية وقد كانت معاملات الثبات مرتفعة وتراوحت ما بين (٠,٩٥)إلى (٠,٩٨)للدرجة المركبة و(٠,٩٠) إلى (٠,٩٢)للعوامل، وما بين (٠,٨٤) إلى (٠,٨٩) للاختبارات الفرعية، كما تم حساب معاملات الصدق مع الصورة (ل–م) والصورة الرابعة من نفس المقياس ومقياييس وكسلر .Wppsl-R

– الخصائص السيكومترية للاختبار في البحث الحالي:

أولًا: الصدق: قامت الباحثة في البحث الحالي باستخدام صدق المحك الخارجي، وذلك بحساب معامل الارتباط بين أداء عينة من (٣٠) طفلًا على مقياس استانفورد بينيه الصورة الرابعة وأدائهم على مقياس وكسلر للذكاء (الجزء اللفظي) حيث بلغ معامل الصدق (٠.٨٢) وهو دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يؤكد على صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام في البحث الحالي.

ثانيًا: الثبات: كما قامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستخدام ثبات إعادة التطبيق على (٣٠) طفلًا بفاصل زمني قدرة ثلاثة أسابيع، وبلغ معامل ثبات إعادة التطبيق (٠.٧٣) وهو معامل ثبات مرتفع يُعزز الثقة في المقياس.

مقياس **اضطراب التعلق: اعداد الباحثة.**

[أ] **مبررات تصميم المقياس:** هناك العديد من الأسباب التي دعت إلي تصميم المقياس نظراً لقلة المقاييس التي تناولت اضطراب التعلق –في حدود علم الباحثة– ولا شك أن المرور بمراحل وإعداد

تصميم مقياس من شأنه أن يثرى الدراسة الحالي ويكسب الباحثة مهارات القياس والتشخيص. ومن ثم فقد تصدت الباحثة لإعداد مقياس خاص بالدراسة الحالية.

[ب] اجراءات إعداد وتصميم المقياس: تتكون عملية إعداد وتصميم المقياس المصمم للدراسة الحالية من (٥) خطوات كل خطوة من هذه الخطوات تشـــتق من الخطوة التي تســـبقها وتمهد للخطوة التي تليها، حتى تترابط جميع الخطوات ويصـــبح العمل متكامل وفي صـــورته النهائية، ويمكن من خلال الشكل التالي توضيح تلك الخطوات:

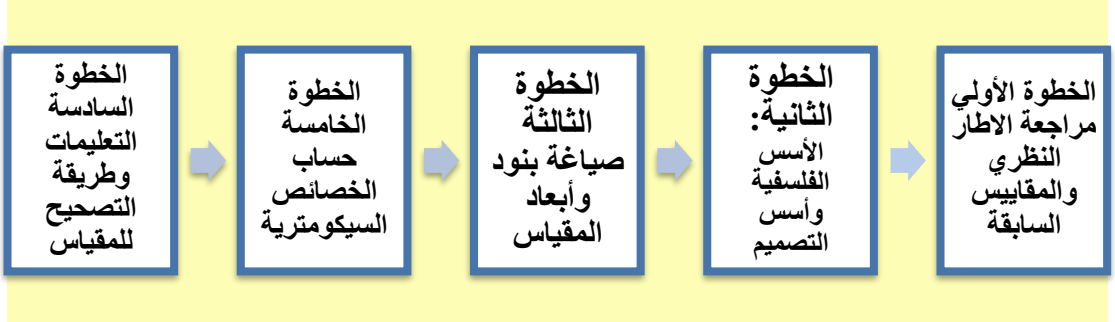

الخطوة الأولى: مراجعة الإطار النظري والمقاييس السابقة:

اطلعت الباحثة على ما أتيح لها من إطار نظرى ودراســـات ســـابقة وبحوث ومراجع عربية وأجنبية والآراء والنظريات المتعلقة بموضوع الدراسة ومقاييس واختبارات التي تناولت اضطراب التعلق من أجل التعرف على طرق والأدوات المستخدمة في قياس اضطراب التعلق والاستفادة من المقاييس العامة في صياغة العبارات التي تناسب كل بعد من الأبعاد وذلك وفقاً للخطوات التالية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي تم عرضها في الفصل الثاني من هذه الدراسة.
- تحليل النظريات والتعريفات التي تناولت اضطراب التعلق.

كما قامت الباحثة بالاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية والمرتبطة بها. وكذا الاستفادة من المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت عن اضطراب التعلق كما قامت الباحثة بالاستفادة من بعض الاختبارات والمقاييس العربية والأجنبية التي أتيحت للباحثة وتناولت اضطراب التعلق، أو التي تضمنت بنود أو عبارات قد تسهم في بناء مقياس الدراسة الحالية. ومنها:

اطلعت الباحثة على عدد كبير من أدوات قياس التعلق لدي الأطفال منها (The pre school Attachment rating scale) من اعداد (Deneault et al.,2020) ومقياس (The Brief Attachment scale) من اعداد (Cadman et al.,2017) و the Brief Attachment

Screening Questionnaire (BASQ; Bakermans-Kranenburg et al. 2003) وهي من الأدوات التي تم اســـتخدامها مع الأطفال العاديين. وفي البيئة العربية اطلعت الباحثة علي مقياس التعلق لدي طفل الروضـــة من اعداد كوثر المســـلوت (٢٠١٦) والذي تم اعداده في البيئة الأردنية وموجه للأم أو المعلمة. كما اطلعت الباحثة على عدد من الدراســات التي تناولت اضــطراب التعلق ومنها:

- دراســـة رائد محمد توفيق فخر الدين (٢٠٠٧) تحت عنوان: تغيير أســـاليب رعاية الأمهات وأثره على التعلق غير الآمن لدى أبنائهن.
- دراسـة تبارك احمود حرب اللصـاصـمه (٢٠١٦) تحت عنوان: فاعلية برنامج إرشـاد جمعي وفق نظرية بولبي في خفض الســـلوك العدواني والعدائية والتعلق غير الآمن لدى عينة من الأيتام.
- دراســة علي عون (٢٠١٨) تحت عنوان: اضــطراب التعلق وعلاقته بالصــحة العاطفية لدى أطفال الروضة: دراسة لأربع حالات.
- دراســة لبصــير ســفيان (٢٠١٩) تحت عنوان: التعلق لدى الطفل المعاق بصــريا: دراســة ميدانية على ثلاث حالات بمدرسة الأطفال المعاقين بصريا بالأغواط.

الخطوة الثانية: الأسس الفلسفية والنفسية لتصميم المقاييس:

راعت الباحثة طبيعة عينة الدراسة، كما راعت طبيعة مفهوم اضطراب التعلق وضرورة مراعاة شـــمولية المقياس لعباراته المختلفة كما حاولت أن يكون المقياس بســـيط في محتواه. كما راعت أن يكون عدد العبارات وطول المقياس ودقة عباراته، وسـعت الباحثة في صـياغة العبارات في صـورتها الأولية أن تكون سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة، وأن تكون الاستجابة مفيدة وقصيرة.

الخطوة الثالثة: صياغة أبعاد وبنود المقياس:

بعد إطلاع الباحثة على المقاييس السـابقة والإطار النظري واللقاءات والمقابلات التي عقدتها الباحثة مع الأمهات، قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس وصـــياغة بنود المقياس وفقا لمكونات اضــطراب التعلق تحليل نتائج المصــادر الســابقة حيث تم التوصــل إلى مكونات اضــطراب التعلق الأكثر شيوعاً بين هذه المصادر ثم قامت الباحثة بتحديد التعريف الإجرائي لمفهوم اضطراب التعلق، وما تتضمنه من مكونات، وتحليل المكونات إلى مجموعة من البنود وصياغتها بشكل يتسم بالبساطة

والوضوح بما يتناسب مع طبيعة العينة موضوع الدراسة. وتكون المقياس من ثلاث مكونات رئيسية تمثل اضطراب التعلق كما هو موضح بالجدول التالي:

التعريف الإجرائي لاضطراب التعلق لدي الأطفال ومكوناتها

اضطراب التعلق		اضطراب قهري يمكن أن يؤدي إلى نشوء اضطراب في علاقة الطفل بالأخرين سواء أكانوا زملاء أو أباء أو اخوه أو غيرهم مما يجعله قلقا وغير محب لتكوين علاقات معهم فيعمل على تجنبهم وعدم الاعتماد عليهم أو الثقة بهم، وغالبا ما يظهر ذلك في الأسر المختلة التي لا يستمد فيها الطفل قيمته الذاتية من الاهتمام بالآخرين
التعريف الإجرائي لأبعاد اضطراب التعلق	**التعلق القلق**	وهو هذا النمط الذي فيه يغالي الطفل في حرصه القرب من الآخرين، بحيث ينظر بشكل سلبي إلى نفسه وبشكل إيجابي إلى الآخرين.
	التعلق التجنبي	وهو هذا النمط الذي فيه لا يشعر الطفل بالارتياح في حال بقاءه قريبا من الآخرين، فهو لا يثق بهم، أو يعتمد عليهم، ويسعى إلى تجنب الآخرين، بحيث ينظر بشكل إيجابي إلى نفسه، وبشكل سلبي إلى الآخرين ولا يستجيب الطفل فيه للأم عند حضورها ولا يشعر بالاكتئاب عند مغادرتها ولا يبدي رغبة قوية للالتصاق بها.

صياغة بنود المقياس:

بعد تحديد التعريف الإجرائي لاضطراب التعلق ومكوناتها تم تحليل مضمون المقاييس والأدوات السيكومترية الخاصة باضطراب التعلق والتي أعدت من قبل على عينات مختلفة، وقد تم صياغة العبارات التي تعكس المواقف التي يمر بها

وقد روعي صياغة البنود بلغة سهلة بحيث يسهل على أفراد العينة فهمها واستيعابها بشكل صحيح، حتى يمكنهم تحديد استجاباتهم بشكل دقيق.

تحديد بدائل الاستجابة على المقياس / مفتاح تصحيح المقياس: اعتمدت الباحثة على الميزان الثلاثي لتتيح الفرصة للعينة في حرية الاختيار كذا سهولة الاختيار والقدرة على التحديد الدقيق، وكانت البدائل هي (يحدث دائما يحدث أحياناً، لا يحدث أبداً)، بحيث تعطى الاستجابة على البدائل درجات كالتالي: (يحدث دائماً=٣ ، يحدث أحياناً=٢ ،لا يحدث أبداً=١) وذلك على العبارات الإيجابية في حين أن العبارات السلبية تصحح كالتالي (يحدث دائماً=١ , يحدث أحياناً=٢ ، لا يحدث أبداً=٣) .

الخطوة الرابعة: حساب الخصائص السيكومترية للاختبار:

أولاً: الصدق: المقياس الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه ، بمعنى أن يقيس المقياس الأهداف الذي صُـمِّمَ من أجلها، ومن ثم يعد الصـدق والثبات من الأمور الهامة والضـرورية التى يجب التأكد منها بالنسبة لأى مقياس حتى يمكن الاعتداد به والاطمئنان إلى استخدامه، والثقة في أنه يقيس فعلاً ما وضــع لقياســه أصــلاً، وأنه متى تم تطبيقه على نفس الأفراد يظهر مســتواهم الحقيقي تقريباً. وقد استخدمت الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق مقياس اضطراب التعلق. وذلك على النحو التالي:

أ- **صدق المحك الخارجي:** قامت الباحثة بحساب صدق اختبار اضطراب التعلق باستخدام صدق المحك الخارجي وذلك بحســـاب معامل الارتباط بين أداء أطفال عينة البحث الاســـتطلاعية (ن=٥٠) وبين أداؤهم علي مقياس اضـطراب التعلق من اعداد كوثر موسـى السـلحوت وشـفيق فلاح حســـان علاونة. (٢٠١٦) وقد بلغ معامل الارتباط (٠.٦٢٤) وهو معامل ارتباط دال احصائيا عند مستوي ٠.٠١

الثبات:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس بعض اضطراب التعلق باستخدام الطرق التالية:

معادلة ألفا كرونباخ: والتي وذلك على عينة بلغت(٥٠) من المفحوصـــين وكانت النتائج كما هي ملخصة فى جدول(٣)

جدول (٣) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ن= ٥٠

الأبعاد	معامل الثبات
التعلق القلق	٠.٧٤١
التعلق التجنبي.	٠.٧٣٥
الدرجة الكلية	٠.٧٩٦

يتضـــح من عرض معاملات الثبات في جدول(٣) تمتع المقياس بمعاملات ثبات مطمئنة حيث تراوحت معاملات الثبات بين (٠.٧٤١) إلي (٠.٧٨٦)

معامل ثبات اعادة التطبيق: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة اعادة التطبيق بفاصل زمني ثلاثة أســـابيع وحســـاب معامل الارتباط بين التطبيقين ويوضـــح جدول(٤) معامل الارتباط بين التطبيقين

جدول (٤) معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق ن= ٥٠

الأبعاد	معامل الثبات
التعلق القلق	٠.٧٤١
التعلق التجنبي.	٠.٧٣٥
الدرجة الكلية	٠.٨١١

ومن نتائج الجدول السابق يتضح أن معاملات ثبات مقياس اضطراب التعلق لطفل الروضة ككل ولكلّ بُعد من أبعاده على حدة في مستويات مرتفعة؛ مما يشير إلى إمكانية الوثوق في نتائج تطبيقه على عينة البحث الأساسية.

رابعًا: تحديد تعليمات المقياس، وزمن الإجابة، وطريقة التصحيح، وتفسير الدرجات:

١- **تعليمات المقياس:** يعتمد مقياس اضـــطراب التعلق على تقدير المعلمات للأطفال لكلّ طفل من أفراد العينة، وتوضـــح الباحثة للطالب المطلوب ملاحظته في كلّ بند، ثمّ تقوم بتســـجيل أداء الطالب في المقياس لكلّ بند على حدة من خلال وضـــع علامة (صـــح) أمام كلّ عبارة في الاختيار المناســـب لها بين ثلاثة، باعتبار أن الدرجات (١-٢-٣) تعبر عن الاختيارات السابقة على التوالي.

٢- **طريقة التصحيح:** تقدر الدرجة على مقياس اضطراب التعلق وفقًا لميزان التصحيح الثلاثي وفقًا للجدول التالي (٥)

جدول (٥) طريقة التصحيح الخاصة بمقياس اضطراب التعلق

الأبعاد الرئيسية للمقياس	مقياس اضطراب التعلق		
	عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمي
التعلق القلق	١٦	١٦	٤٨
التعلق التجنبي	١٤	١٤	٤٢
الدرجة الكلية	٣٠	٣٠	٩٠

[٣] برنامج ارشادي لخفض اضطراب التعلق لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة):

يتناول هذا الجزء خطوات بناء البرنامج المقترح وضبطه، أساليب تنفيذه وتقويمه. ويمكن توضيح الخطوات التي تمت لبناء البرنامج المقترح فيما يلي:

١. أسس بناء البرنامج المقترح.

٢. تحديد الإطار العام للبرنامج، ويشمل:

١. تحديد أهداف البرنامج.

٢. تحديد محتوى البرنامج.

٣. طرق التدريس الملائمة للبرنامج المقترح.

٤. تحديد الوسائل والأدوات المناسبة لأنشطة البرنامج.

٥. تحديد أساليب التقويم التي يمكن استخدامها في البرنامج.

٦. عرض البرنامج المقترح على مجموعة من المحكمين.

ب- تحديد الإطار العام للبرنامج المقترح، ويشمل:

١- أهداف البرنامج:

الهدف العام: يهدف البرنامج إلى خفض اضطراب التعلق – المحددة في هذا البحث – لدى أطفال الروضة، والتي تشمل: التعلق القلق، التعلق التجنبي.

الأهداف الفرعية:

٢- محتوى البرنامج: تم تحديد محتوى البرنامج في ضوء أهداف البرنامج المقترح التي تم تحديدها، واستناداً إلى ما تم التوصل إليه من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة، وكذلك قائمة اضطراب التعلق التي تم التوصل إليها.

مفهوم البرنامج: هو مجموعة من الأنشطة الفنية والموسيقية والحركية والقصصية والدرامية المخطط لها مسبقا والمحددة بوقت معين التي يقوم بها طفل الروضة بالاشتراك مع الباحثة وفق مجموعة من الخطوات والارشادات والتي تستند على مجموعة من الأسس النفسية والاجتماعية والتربوية وكذلك النظريات الفلسفية بهدف خفض أعراض اضطراب التعلق لدى اطفال الروضة .

أهمية البرنامج:

تؤكد القراءات النظرية والدراسات والبحوث السابقة على أهمية خفض العديد من الاضطرابات السلوكية لديهم ومن بينها اضطراب التعلق لذلك فهؤلاء الأطفال بحاجة الى العديد من البرامج التي تساعد على خفض اضطراب التعلق لديهم ومن هنا جاء اهتمام الباحثة بإعداد برنامج يقوم على مجموعة من الانشطة الموسيقية والحركية والفنية والقصصية والدرامية لخفض حدة اضطراب التعلق لدى اطفال الروضة.

الهدف العام للبرنامج :

الهدف العام من اعداد البرنامج هو فاعلية اســـتخدام برنامج قائم على الانشـــطة (الفنية والموسيقية والحركية والقصصية والدرامية) في خفض أعراض اضطراب التعلق لدى هؤلاء الأطفال

الاهداف الخاصة للبرنامج

الاهداف المعرفية :

- أن يخطط الطفل لتحقيق هدفه
- أن يتعرف الطفل على الانفعالات المختلفة
- أن يربط الطف بين الموقف والتعبير المناسب له مثل الفرح –الحزن –الغضب
- أن يلتزم الطفل بالقواعد الاجتماعية (المساحة الشخصية)
- أن يدرك الطفل أهمية التنوع والاختلاف بين الآخرين
- أن يناقش الطفل على احداث القصة
- أن يدرك الطفل اهمية الصدق
- أن يشرح الطفل ويفسر مشاعره عندما يتنافس مع طفل آخر
- أن يفهم الطفل الاوامر التي توجه اليه
- أن يدرك الطفل مشاعره ومشاعر الاخرين
- أن يدرك الطفل قوة التواصل غير اللفظي
- أن يدرك الطفل اهمية الاعتذار عند الخطأ
- أن يدرك الطفل اهمية تقديم المساعدة للأخرين

الاهداف المهارية

- أن يستمر الطفل في ممارسة النشاط
- أن يمثل الطفل كلمات الاغنية ويكررها
- أن يسمى الطفل الانفعالات المختلفة باسمها الصحيح
- أن يغنى الطفل مع اصدقائه داخل النشاط
- أن ينصت الطفل الى احداث القصة باهتمام
- أن يمثل الطفل شخصيات القصة مع اصدقائه
- أن ينفذ الطفل المهمة المطلوبة منه فى الوقت المحدد

- أن ينصت الطفل الى احداث القصة باهتمام
- أن يعرض الطفل رسوماته امام اصدقائه
- أن يشارك الطفل برايه فى الموقف الذى يعرض عليه
- أن يرسم الطفل مع صديقه
- أن يقوم الطفل بتقليد المهن المختلفة
- أن يقدم الطفل المساعدة للأخرين
- أن يكون الطفل شكل من المكعبات التي أمامه
- أن ينصت الطفل لحديث الاخرين

الاهداف الوجدانية

- أن يتقبل الطفل المكسب والخسارة
- أن يبدى الطفل اعجابه بالنشاط
- أن يتحكم الطفل في انفعالاته اثناء النشاط
- أن يكتسب الطفل القدرة على التعبير بالوجه
- أن يحترم الطفل المساحة الشخصية للأخرين
- أن يتقبل الطفل الاخر ين ويحترمهم
- أن يتحكم الطفل فى غضبه ويسيطر عليه
- أن يقبل الطفل اداءه فى النشاط
- أن يظهر الطفل الفرح والسعادة
- أن يبادر الطفل بالتعبير عن رايه
- أن يحترم الطفل مشاعر الاخرين
- أن يتحمس الطفل للمشاركة في النشاط أن يحترم الطفل الشخص المتحدث ولا يقاطعه
- أن يعبر الطفل عن نفسه امام الاخرين
- أن يتعاون الطفل مع صديقه لإتمام المهمة
- أن يثق الطفل بنفسه
- أن يشعر الطفل بالندم عند الوقوع في الخطأ
- أن يظهر الطفل التعاطف اتجاه الاخرين
- أن يقدر الطفل قيمة ما يفعله الاخرين لأجله

- أن يثابر الطفل حتى يحقق هدفه
- أن يقدر الطفل قيمة الصداقة

الاسس التي يقوم عليها البرنامج

اولاً الاسس العامة :

- يجب أن تراعى الباحثة حق الطفل والام فى قبول او رفض الاشتراك ضمن عينة البحث ولذلك لمن تتوافر لديهم شروط العينة
- أن تتدرج انشطة البرنامج من السهل الى الاصعب
- أن يركز البرنامج على الانشطة الاجتماعية والوجدانية للحد من اضطراب التعلق
- أن تستخدم الباحثة عند الحدين لغة سهلة والفاظ بسيطة تتناسب مع اطفال هذه المرحلة
- التقويم المستمر للطفل فى نهاية كل جلسه كذلك التقويم القبلي والختامي
- تشجيع الاطفال على حضور الجلسات وعند غياب احد منهم يتم تعويض الجلسة له بشكل فردى
- التواصل الدائم بين الباحثة والامهات اثناء تطبيق جلسات البرنامج لتحقيق افضل النتائج
- الاهتمام ببيئة الطفل وتجهيزها بحيث تكون قاعة النشاط جيدة التهوية والاضاءة وبعيدة عن الضوضاء التي تشتت انتباه الاطفال
- تراعى الباحثة أن تكون جميع الادوات المستخدمة فى البرنامج امنة للطفل
- المرونة عند تطبيق انشطة البرنامج والتعديل فيها عند اللزوم

ثانيا الاسس النفسية والتربوية

- تراعى الباحثة خصائص نمو الاطفال في هذه المرحلة وايضا خصائص الاطفال المضطربين سلوكيا .
- استخدام الباحثة للأساليب والفنيات التي تمكنها من تحقيق اهداف البرنامج.
- تراعى الباحثة الفروق الفردية بين الاطفال عند تطبيق الانشطة .

الاسس الاجتماعية

- أن تهتم الباحثة بكل طفل على حده وتشجع الاطفال على التفاعل مع بعضهم البعض وايضا الاهتمام بالإنجاز الذى يحققه الطفل وتقديم الحواجز والمعززات التي تتناسب مع خصائص المرحلة وخصائص الاطفال بوضعهم من ذوى الاضطرابات السلوكية .

فلسفة البرنامج

تشـــتق الباحثة فلســـفة البرنامج من عدد من النظريات التي تناســـب طبيعة البرنامج؛ منها **نظرية التعلم الاجتماعي(لباندورا)** والتي تتمثل في أن الفرد يتعلم عن طريق مراقبة وتقليد الســـوك الذى يفعله الاخرون أي ليس بالضـرورة أن يكون لديك خبرة لتعلم شـيء معين وقد وصـف باندورا تلك الظاهرة بالتعلم الذى يقوم على الملاحظة .وهذاما تقوم عليه انشـــطة البرنامج والتي تتنوع بين الفنية والموسيقة والحركية والاجتماعية والقصصية والدرامية

وايضا النظرية السلوكية التي ترتكز وتقوم على مفاهيم ومبادئ تتعلق بالسلوك وعملية التعلم وحل المشـكلات حيث تنظر الى الشـخصـية على انها التنظيمات او الاسـاليب السـلوكية المتعلمة الثابتة نسبيا التي تميز الفرد عن غيره

وكذلك **نظرية الاشـتراط الإجرائي لسـكنر** هي أحد نظريات التعلم التي تعتبر حجر الاسـاس لفهم الســـلوك الإنســـاني ، وتعتمد هذه النظرية على التعزيز والعقاب بغرض تعديل الســـلوك غير المرغوب فيه وتطوير السلوك المرغوب، كما تشير الى أن التعزيز هو احد اهم العوامل النفسية التي تؤثر على اسـتجابات الفرد حيث أن عملية التعلم تتم بشـكل صـحيح واكثر فاعلية اذا حدث تعزيز للسلوكيات الايجابية .

الفنيات المستخدمة فى البرنامج:

(التعزيز – الحوار والمناقشة – التعلم باللعب – الغناء والتمثيل – النمذجة – التعلم بالرسم –العصف الذهني –التعلم بالقصـة – التمثيل الدرامي – حل المشـكلات –التقليد والمحاكاة – عصـى لتحدث – مســـرح العرائس – العمل التعاوني – الزميل المجاور – لعب الادوار – العمل الجماعي – عصـــى الاسماء – الكرسي الساخن – طرح الاسئلة – نصف الصورة) وللتحقق من ملائمة محتوى البرنامج وصـــلاحيته للتطبيق ،تم عرض البرنامج على مجموعة من المتخصـــصـــين في مجال علم النفس ، الصـــحة النفســـية ، وعلم النفس التربوي وذلك لأبداء وجهة نظرهم فى البرنامج من حيث الأهداف والأسـس والأنشـطة والمدة الزمنية وانشـطة البرنامج وجلسـات الامهات وقد تم اجراء التعديلات وفق اراء السادة المحكمين ثم اخراجه فى صورته النهائية لتطبيقه على عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج البحث:

١. حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان–براون، وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين مُفردات المقياس والأبعاد التابعة لها والدرجة الكلّية للاختبار.

٣. تحديد قيم معامل ألفا كرونباخ واعادة التطبيق لتحديد درجة ثبات المقياس.

٤. تطبيق اختبار "مان–وتني" Mann-Whitney Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين مستقلتين (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي أو البعدي لمقياس اضطراب التعلق لطفل الروضة، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما.

٦. تطبيق اختبار "ولكوكسون" Wilcoxon Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطتين (التجريبية في القياس البعدي / التتبعي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما.

نتائج البحث ومناقشتها

تتناول الباحثة نتائج فروض البحث ومناقشتها في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ثم تقدم الباحثة بعض التوصيات التي تهم الباحثين والمتخصصين والمربيين، ويقترح بعض الموضوعات والدراسات المستقبلية.

عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينصّ الفرض الأول على: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية على مقياس اضطراب التعلق لطفل الروضة في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج الارشادي في اتجاه القياس البعدي**" للتحقق من صحة هذا الفرض تمّ دراسة الفروق بين أداء مجموعة البحث التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اضطراب التعلق لدى طفل الروضة وفي ضوء النتائج الكمية للقياسين القبلي والبعدي لمقياس اضطراب التعلق لطفل الروضة على أطفال مجموعة البحث التجريبية، وذلك بتطبيق اختبار "ولكوكسون" Wilcoxon Test للمقارنة بين مُتوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطتين (التجريبية في القياسين القبلي والبعدي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما، وتتضح النتائج بجدول (٨) التالي:

جدول (٦) نتائج تطبيق اختبار " ولكوكسون " بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس اضطراب التعلق لطفل الروضة

الأبعاد	القياس قبلي/بعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
التعلق القلق	الرتب السالبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	-٢.٨١٨	٠.٠١
	الرتب الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	١٠				
التعلق التجنبي	الرتب السالبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	-٢.٨١٤	٠.٠١
	الرتب الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	١٠				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	-٢.٨٠٧	٠.٠١
	الرتب الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	١٠				

قيمة (Z) عند مستوي٠,٠٥ = ٢,٠٠ قيمة (Z) عند مستوي٠,٠١ = ٢,٦٠

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "ولكوكسون" دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على وجود فروق حقيقية بين مُتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس اضطراب التعلق ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين القبلي والبعدي. وفيما يلي مقارنة بين المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعة البحث التجريبية قبليًا وبعديًا في مقياس اضطراب التعلق:

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس اضطراب التعلق والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية

البعد	قبلي		بعدي	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
التعلق القلق	٣٩.٨٠	٣.٤٨	٢٢.٨٠	٢.١٤
التعلق التجنبي	٣٥.٤٠	١.١٧	٢١.٧٠	١.٧٠
الدرجة الكلية	٧٥.٢٠	٣.٧٦	٤٤.٥٠	٣.٧٤

يتضح من الجدول السابق أن المُتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية قبليًّا وبعديًّا في المقياس بينها فروق كبيرة، وذلك في كافة أبعاد المقياس كلّ على حدة وفي المقياس ككل

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول: يتضح مما سبق تحقق الفرض الأول حيث كانت قيمة (z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس اضطراب التعلق في اتجاه القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية البرنامج المستخدم في البحث الحالية والذي أدى إلى ارتفاع متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس اضطراب التعلق ، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس. وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة ونوعية البرنامج المستخدم في البحث الحالية.

وتتفق هذه الدراسات مع دراسة (Siller et al.,2014) ببناء برنامج تدريبي مكون من ثماني جلسات قائم علي سلوكيات الوالدية والاستجابة للأطفال. والتي أوضحت نتائجها فاعلية البرنامج في تنمية السلوكيات المتعلقة بالتعلق الآمن وترتب عليه انخفاض المشكلات السلوكية لدي الأطفال الذاتويين.

كما تتفق مع دراسة خالد القاضي وزملاؤه (٢٠٢١) لتقديم برنامج إرشادي أسري لخفض أعراض اضطراب التعلق الارتكاسي لدى أطفال الروضة المساء معاملتهم، وأوضحت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج الإرشادي الأسري في خفض أعراض اضطراب التعلق الارتكاسي لدى أطفال الروضة المساء معاملتهم. كما اتفقت نتائج البحث الحالية مع نتائج (Kubo et al.,2021) دراسة تدخلية ببناء برنامج قائم علي مفاهيم التعلق لدي الأمهات لزيادة حساسية استجابة الأمهات لحاجات الاطفال وزيادة فاعلية الذات الوالدية حيث أوضحت النتائج فاعلية البرنامج في خفض حدة المشكلات السلوكية والانفعالية لدي الاطفال الذاتويين. كما جاءت نتائج البحث الحالي في ذات الاطار مع نتائج دراسة (مصطفي عبد العزيز،٢٠٢٢) إلى التحقق من فعالية التدريب على بعض المهارات الاجتماعية في خفض أعراض اضطراب التعلق الارتكاسي لدي أطفال الروضة الأيتام. والتي أوضحت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي علي المهارات الاجتماعية لخفض أعراض اضطراب التعلق الارتكاسي لدى أطفال الروضة الأيتام.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها: ينصّ الفرض الثاني على: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس اضطراب التعلق في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية**". وللتحقق من صحة هذا الفرض تمّ دراسة الفروق بين أداء مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بعديًّا على مقياس اضطراب التعلق لطفل

الروضـــة، وذلك بتطبيق اختبار "مان–وتني" Mann-Whitney U Test للمقارنة بين مُتوســطي رتب درجات أطفال مجموعتين مستقلتين (التجريبية والضـابطة) في القياس القبلي لمقياس اضـطراب التعلق لطفل الروضة، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما ، وتتضح النتائج بجدول ( ) التالي:

جدول (٨) نتائج تطبيق اختبار "مان–وتني" بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس اضطراب التعلق لطفل الروضة

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z المحسوبة	مستوى الدلالة
التعلق القلق.	التجريبية	١٠	٢٢.٨٠	٢.١٤	٥.٥٠	٥٥.٠	٣.٧٨٧	٠.٠١
	الضابطة	١٠	٣٦.٧٠	٢.٦٦	١٥.٥٠	١٥٥.٠		
التعلق التجنبي.	التجريبية	١٠	٢١.٧٠	١.٧٠	٥.٥٠	٥٥.٠	٣.٨٠١	٠.٠١
	الضابطة	١٠	٣٣.١٠	١.٩١	١٥.٥٠	١٥٥.٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠	٤٤.٥٠	٣.٧٤	٥.٥٠	٥٥.٠	٣.٧٩١	٠.٠١
	الضابطة	١٠	٦٩.٨٠	٣.٦١	١٥.٥٠	١٥٥.٠		

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "مان–وتني" دالة إحصـائيًا عند مسـتوى (٠.٠١)؛ مما يدل على وجود فروق حقيقية بين مُتوسـطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضـابطة على مقياس اضـطراب التعلق ككل وفي كلّ بعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياس البعدي.

ثانيًا مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني:

قد تحقق الفرض ويعد ذلك مؤشـراً على فاعلية جلسـات البرنامج وهذا يعني أن البرنامج ذو فاعلية بالقدر الذي أدى إلى خفض حدة اضطراب التعلق؛ الذي اعتمد بشكل كبير على مجموعة من الأنشـطة والأدوات المحببة للطفل، كما حرصـت الباحثة على مدار الجلسـات أن يكون هناك ترابط وتواصـــل بين الباحثة وبين وأولياء الأمور بحيث يكونوا متواجدين ومشـــاركين في تنفيذ بعض الجلسات، وتطبيق البرنامج وحرصـه علي تقديم عدة جلسات لأولياء الأمور. وقد ركز البرنامج على الأنشـــطة الجذابة والمحببة والمتدرجة للأطفال مما يلقي القبول من جانبهم ويزيد من دافعيتهم في التنفيذ والمشـاركة أثناء الجلسـات، وهذا بدوره أدى إلى ارتفاع نسـبة التحسـن لدى، وهذا مؤشـر على نجاح البرنامج.

كما **لاحظت الباحثة** أثناء الجلسات أن الجلسات التي كانت الأم متواجدة مع الطفل كانت استجابته جيدة جدا معها ويرغب بالمزيد من الأنشطة. أما من جهة الأمهات فكانت منبهرة بالنتيجة التي تراها من أطفالها فكانت تسأل عن ماذا تفعله بالإضافة للأنشطة في الجلسة حتى تشجع طفلها على التعلم والتحدث فما كان مني إلا أن أضفت لهن في المنزل بعض الأنشطة والمقترحات التي تفيد الطفل. **كما اقترحت الباحثة** على بعض الأمهات بكتابة ملاحظات في كراسة للرجوع إليها وقتما يشاؤوا ويسجلوا --أيضا – أية تساؤلات خاصة بأطفالهن لمناقشتها أثناء الجلسات. كما ترجع الباحثة حدوث انخفاض في التعلق لدي الأطفال في المجموعة التجريبية إلى فلسفة البرنامج والمعايير التي احتكم إليها الباحثة أثناء تطبيق الجلسات حيث راعي الباحث:

- اختيار أنشطة البرنامج بما يتناسب مع احتياج الأطفال ، وبما يتناسب مع المرحلة العمرية للأطفال وكذلك خصائصهم.
- مراعاة تنوع أنشطة البرنامج داخل الجلسة أضفى على الجلسة جوًا من المتعة ولم تكن الجلسة على وتيرة واحدة فتبعث الملل لدى الطفل، ولكي تعمل على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي.
- التدرج في أنشطة البرنامج بحيث تراعي طبيعة نمو الطفل.

نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث علي أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعى علي مقياس اضطراب التعلق للأطفال بعد تطبيق البرنامج** ". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon test) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية علي مقياس اضطراب التعلق وتم حساب قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للأبعاد وذلك بتطبيق مقياس اضطراب التعلق والتي تم تدريب المجموعة التجريبية عليها داخل جلسات البرنامج.

جدول (٩) نتائج تطبيق اختبار " ولكوكسون " بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس اضطراب التعلق لطفل الروضة

الأبعاد	القياس قبلي/بعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
التعلق القلق	الرتب السالبة	١	١.٠٠	١.٠٠	-١.٠٠٠	٠.٣١٧ غ.د
	الرتب الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوي	٩				
	المجموع	١٠				
التعلق التجنبي	الرتب السالبة	١	١.٠٠	١.٠٠	-١.٠٠٠	٠.٣١٧ غ.د
	الرتب الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوي	٩				
	المجموع	١٠				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٢	١.٥٠	٣.٠٠	-١.٣٤٢	٠.١٨٠ غ.د
	الرتب الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	التساوي	٨				
	المجموع	١٠				

قيمة (Z) عند مستوي٠,٠٥ = ٢,٠٠ قيمة (Z) عند مستوي٠,٠١ = ٢,٦٠

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "ولكوكسون" غير دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على عدم وجود فروق حقيقية بين مُتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس اضطراب التعلق ككل وفي كلّ بُعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياسين البعدي والتتبعي. وفيما يلي مقارنة بين المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعة البحث التجريبية بعديا وتتبعياً في مقياس اضطراب التعلق:

جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد مقياس اضطراب التعلق والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية

البعد	بعدي		تتبعي	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
التعلق القلق.	٢٢.٨٠	٢.١٤	٢٢.٧٠	٢.٢٦
التعلق التجنبي.	٢١.٧٠	١.٧٠	٢١.٥٠	١.٥٠
الدرجة الكلية	٤٤.٥٠	٣.٧٤	٤٤.٢٠	٣.٥٨

يتضــح من الجدول الســابق أن المُتوســطات الحســابية لدرجات المجموعة التجريبية تتبعياً وبعديًّا في المقياس قريبة إلي حد بعيد، وذلك في كافة أبعاد المقياس كلّ على حدة وفي المقياس ككل

مما ســبق يتضــح تحقق الفرض الثالث حيث كانت قيمة (z) لدلالة الفروق بين متوســطات رتب درجات المجموعة التجريبية) في القياسين البعدي والتتبعي وبعد مرور شهر من تطبيق البرنامج على مقياس اضــطراب التعلق (غير دالة)، مما يدل على اســتمرار تأثير البرنامج على عينة البحث فيما بعد تطبيق البرنامج خلال فترة المتابعة.

ثانيًا مناقشــة وتفســير نتائج الفرض الثالث: ترجع الباحثة هذه النتائج إلى تأثير اســتخدام البرنامج، الأسس النظرية المناسبة لأهداف البحث، والتي تم تصميم البرنامج في ضوئها، وما تضمنه من فنيات ومواقف وخبرات مختلفة، والاســـتناد إلى النظريات ، وحرص أمهات أطفال عينة البحث على تطبيق الأنشـــطة المنزلية بعد كل جلســـة تقريبًا، وإتباع تعليمات الباحثة والالتزام بها داخل الجلسات وخارجها، والحرص على المشاركة الفعالة أثناء الجلسات، وعلى تنفيذ الأنشطة المنزلية في المواعيد المحددة له، والتي تشكل جزء من الفنيات التي استخدمتها الباحثة في تنفيذ البرنامج.

كما أن اســـتخدام الباحثة للواجبات المنزلية من خلال التدريب على الأنشـــطة والمهارات والالعاب التي تم التدريب عليها داخل الجلسة، وذلك بغرض مساعدة الطفل على ممارسة اضطراب التعلق المتعلمة في جلســات البرنامج الإرشــادي، حيث يحدد في كل مرة نشــاط منزلي تتغير أهدافه حسب موضوع وهدف كل جلسة، مع وجود اتصال بين الباحثة وبعض أولياء الأمور للمتابعة أثناء تنفيذ البرنامج وقد ساعد هذا التواصل أولياء الأمور على ممارسة بعض الفنيات التي استند عليها البرنامج، واعتمد البرنامج على التعزيز والنمذجة.

ثانيًا: توصيات البحث. في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج فأن الباحثة تقدم بعض التوصيات على النحو التالي:

١. تفعيل دور الألعاب التربوية في رياض الأطفال والاســـتفادة من أثرها الإيجابي على الطفل لخفض اضطراب التعلق لدى طفل الروضة.

٢. ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمات توضح كيفية المساعدة في خفض اضطراب التعلق.

بحوث ودراســات مقترحة: اســتكمالاً للجهد الذي بذلته الباحثة في هذا البحث، فإنها تأمل أن تكون هذه الدراســة مقدمة لدراســات أخرى في هذا المجال، لذا تقترح الباحثة مجموعة من الدراســات المستقبلية المرتبطة بمتغيرات البحث الحالي، كما يلي:

١. دراســـة أثر الألعاب التربوية في خفض حدة اضـــطراب التعلق لدي الأطفال في مرحلة الروضة.
٢. دراسـة أثر اسـتخدام إرشـادي لمعلمات الروضـة على خفض اضـطراب التعلق لدى طفل الروضة.
٣. فاعلية برنامج تدريبي للمعلمات لتنمية مهارات الأطفال وفاعليته في خفض اضطراب التعلق لدي أطفال الروضة.
٤. فعالية برنامج كمبيوتري لخفض اضطراب التعلق لدى طفل الروضة.

المراجـــع

المراجع العربية:

ابتســام ســعيد أحمد.(٢٠١١). التعلق الآمن بالأم وعلاقته بالخوف الاجتماعي. رســالة ماجســتير. جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.

ابتســام مرعي ســروان.(٢٠١٦). نظرية التعلق العاطفي من منظور ثقافي. مجلة النبراســي، جامعة سحنين. ع(١٩).

حسين بن سليم وأحمد سويسي.(٢٠١٨). مفهوم التعلق الأبوي للطفل. مجلة دراسات، جامعة عمار ثليجي بالأغواط(٦٩)،ص ص ٨٠-٩٠ .

حكيمة رجب زيدان. (٢٠٢٠). برنامج توجيهي مقترح للخدمة الاجتماعية باســـتخدام نظرية التعلق لتدعيم الأمن الأســري للأطفال بالأســر البديلة. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراســات والبحوث الاجتماعية، ع(١٩) ج (٣)،ص ص ١٦٩-٢٠٨.

حورية مزيأن وفتيحة كركوش.(٢٠١٦). التعلق مفهومه وأنماطه وتأثيره علي شخصية الفرد. المجلة الجزائرية للطفلة والتربية(٤).

خالد سعد سيد محمد علي القاضـي ، و حفني، علي ثابت إبراهيم. (٢٠٢٠). فعالية برنامج إرشادي أسـري لخفض أعراض اضـطراب التعلق الارتكاسـي لدى أطفال الروضـة المسـاء معاملتهم .*المجلة التربوية، ج٧٥* ، 848.٧٧٧ -

خديجة مباركي ونبيلة بلمداني.(٢٠١٨). نمط تعلق طفل الروضـــة بالأم العالمة. مجلة دراســـات، جامعة عمار ثليجي بالأغواط (٦٩). ١٠٨-١٢٦.

رائد محمد توفيق فخر الدين (٢٠٠٧) تحت عنوان: تغيير أســاليب رعاية الأمهات وأثره على التعلق غير الآمن لدى أبنائهن، رسالة ماجستير، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الهاشمية.

سفيأن بن لبصير، مداني بن الصديق, فاطمة الزهراء تربح.(٢٠١٩). التعلق لدي الطفل المعاق بصرياً: دراسة ميدانية علي ثلاث حالات بمدرسة الأطفال المعاقين بصرياً بالأغواط. مجلة دراسات، جامعة عمار ثليجي بالأغواط (٧٤٩). ٧٥-٩٠.

سفيأن تهامي ومصطفي لكحل.(٢٠٢١). نوعية التعلق وصورة الذات عند الطفل المعاق حركيا. المركز الجامعي بلجاج. مجلة روافد للدارسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية.مج (٥) ع (٢). ص ص ٦٦٠- ٦٨١.

سلوي رشدي صالح وعلي عبد رب النبي حنفي.(٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات تعامل الأمهات مع أطفالهن التوحديين وأثره علي خفض المشكلات السلوكية لأطفالهن. مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل . مجلة التربية الخاصة والتأهيل. مج(٣) ع(٩). ص ص ١٢ – ٦٨.

سلوي رشدي صالح.(٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم علي مفاهيم نظرية العقل في تحسين التعلق المقاوم لدي عينة من الأطفال التوحدين وخفض سلوكياتهم المضطربة، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، كلية التربية.

سمية أحمد النور.(٠٢٢١). المشكلات السلوكية لدي أطفال التوحد وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر المختصين. رسالة ماجستير, جامعة الجزية، كلية التربية حنتوب.

سمية طاحين.(٢٠١٨). نوعية التعلق عند الطفل وأدائه المدرسي. مجلة دراسات، جامعة عمار ثليجي بالأغواط.ع (٦٩).ص ص ٩١- ١٠٧.

سهلة حسين قلندر.(٢٠٢١). أثر برنامج تدريبي في التخفيف من مشكلات الاضطرابات السلوكية لدي أطفال التوحد. مجلة دراسات تربوية كلية التربية للعلوم الصرف – ابن الهيثم جامعة بغداد. ع(٥٦).

صابر فاروق محمد.(٢٠١٨). فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض الضغوط النفسية لدي امهات الأطفال ذوي طيف التوحد. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس.ع (٤٢) مج (١). ص ص ١٥- ١٠٢.

صلاح الدين عراقي محمد.(2008). التعلق الوالدي المدرك وعلاقته بجودة الصداقة والاكتئاب لدي طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية 18 (73)، 157 – 193.

صونيا عاشوري.(٢٠١٩). المعيش النفسي"نمط التعلق" للطفل مريض الربو.مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي.مج (٦) ع(١). ص ص ٢٣٤- ٢٥٣.

عقيلة صـــــحراوي. (٢٠١٠). أثر نوعية التعلق الأمومي على النمو النفس حركي والمعرفي للطفل المصاب بمتلازمة داون. رسالة دكتوراة. جامعة الجزائر.

كمال بو زرق وإيمأن الخيوط. (٢٠١٨). إشـــكالية الإعاقة والتعلق: تعلق أم – طفل معاق. جامعة عمار ثليجي بالأغواط(٦٩).ص ص ٣٩- ٥١.

مظهر عبد الكريم العبيدي. (٢٠١٥). التعلق الآمن وعلاقته بالتعلق المقاوم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة ديالي كلية التربية للعلوم الإنسانية (٦٦).

علي عون (٢٠١٨) تحت عنوان: اضطراب التعلق وعلاقته بالصحة العاطفية لدى أطفال الروضة: دراسة لأربع حالات، دراسات، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، ع٦٩، ١ – ١٦.

عدي رشـــاد محمد و ايثار منتصـــر شـــعلان.(2013). التعلق التجنبي وعلاقته بالثقة بالنفس لدي أطفال الرياض. مجلة كلية التربية للبنات. م(24)، (1).

عزيزة زيزاح ومروة بن تواني.(٢٠١٨). التعلق أم- طفل والإعاقة.مجلة دراسات، جامعة عمار ثليجي بالأغواط.ع(٦٩).ص ص ١٢٧- ١٤١.

عقيلة صـــــحراوي.(٢٠١٠). أثر نوعية التعلق الأمومي علي النمو النفس حركي والمعرفي للطفل امصادب بمتلازمة داون.رسالة دكتوراة. جامعة الجزائر.

علا كمال ســـليمان. (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشـــادى مقترح لخفض المشـــكلات الســـلوكية لأبناء الأسرى، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الأسلامية- غزة.

عهود عبدالرحمن الحقباني.(٢٠١١). ســـلوك التعلق وعلاقته بالقلق لدي الأطفال التوحديين بالمملكة العربية السعودية.رسالة ماجستير.جامعة الخليج العربي، كلية الدراسات العليا.

فاطمة الزهراء لوزاني.(٢٠٢٠). العلاقة بين أنماط التعلق والمخططات المعرفية المبكرة غير المتكيفة لأمهات الأطفال المصابين باضطراب المعارضة المصاحب بالاستفزاز.رسالة دكتوراة، جامعة البليدة، الجزائر.

كمال بو زرق وإيمأن الخيوط.(٢٠١٨).إشكالية الإعاقة والتعلق:تعلق أم – طفل معاق.جامعة عمار ثليجي بالأغواط.ع(٦٩).ص ص ٣٩- ٥١.

كوثر موسى السلحوت وشفيق فلاح حسأن علاونة .(2016) .*أنماط التعلق لدى أطفال الروضة وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية مع الأقرأن* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاردنية، عمان. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1131817

مصطفى أبو المجد سليمان مفضل، علي ثابت إبراهيم حفني ،هناء جاد حسن إبراهيم. (٢٠٢٢). فعالية التدريب على بعض المهارات الاجتماعية لخفض أعراض اضطراب التعلق الارتكاسي لدى أطفال الروضة الأيتام .*مجلة العلوم التربوية، ع٥١* ، ٢٧٠ .303 –

مظهر عبدالكريم العبيدي.(٢٠١٥).التعلق الآمن وعلاقته بالتعلق المقاوم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة ديالي،كلية التربية للعلوم الإنسانية.ع(٦٦).

منظمة الصحة العالمية (٢٠٢١). الاضطرابات العقلية والسلوكية في التصنيف الدولي للأمراض، ط١١ (ترجمة: أنور الحمادي). متاح على موقع منظمة الصحة العالمية على الرابط التالي: https://icd. who. int/browse11/l-m/en

موفق كروم.(٢٠١٧). النمو النفسي للطفل من خلال العلاقات التفاعلية مع الرضيع. مجلة الحقيقة. ع(٦١). ٦٤٢- ٦٦٠.

نبيل محمد البغدادي.(2008). بعض المشكلات النفسية لدي الأطفال ذوي التعلق الآمن وغير الآمن. رسالة دكتوراه. جامعة عين شمس.

نعيمة بنت فهد بن إبراهيم الوهيب و عمر بن عبد الرحمن المفدى. (2022). أنماط التعلق وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي في مرحلة الطفولة من وجهة نظر الأمهات .مجلة كلية التربية (أسيوط)38 ,(4.2)292 – 250..

نيللي كرم الله المقدسي.(٢٠١٧).أنماط التعلق الطفل بوالديه وعلاقتها بتقدير الذات لدي الأطفال في مرحلة الطفولة الوسطي. مجلة البحث العلمي في الآداب. جامعة عين شمس كلية البنات للآداب والعلوم والتربية(١٨) ج(٤). ص ص٢٩٥- ٣٣٠.

هادي عواد وريكات & ,عادل جورج طنوس. (2018). أنماط التعلق وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الأطفال في دور رعاية الايتام .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية .(2)26 , ٤٦١ – ٤٣٩.

هالة ابراهيم الجرواني ونيللي العطار.(٢٠١٦). المشكلات السلوكية وتعديل السلوك. القاهرة: دار المعرفة الجامعي للنشر والتوزيع.

هنادي عبدالوهاب الهروط.(٢٠٠٠). أنماط التعلق وعلاقتها بالقلق والكفاءة الاجتماعية في مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة ماجستير، الأردن: الجامعة الأردنية.

هادي عواد وريكات & ,عادل جورج طنوس. (٢٠١٨). أنماط التعلق وعلاقتها بقلق المستقبل لدى الأطفال في دور رعاية الايتام .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية .(2)26 , ٤٦١ – ٤٣٩.

يمينه مدوري.(٢٠١٥). اشكالية التعلق لدي الطفل. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الواد. الجزائر.

يوسف قطامي.(٢٠١٤).النمو الانفعالي والاجتماعي لطفل الروضة. عمان. الأردن : دار المسيرة.

ثالثا: المراجع الأجنبية:

Appleyard, K., & Berlin, L. J. (2007). Supporting healthy relationships between young children and their parents. *Center for child and family process: Duke*.

Mundy, P., Sullivan, L., & Mastergeorge, A. M. (2009). A parallel and distributed-processing model of joint attention, social cognition and autism. *Autism Research, 2*(1), 2-21.

Muris, P., Meesters, C., Van Melick, M., & Zwambag, L. (2001). Self-reported attachment style, attachment quality, and symptoms of anxiety and depression in young adolescents. *Personality and Individual Differences, 30*(5), 809-818.

Naber, F., Swinkels, S. H., Buitelaar, J. K., Bakermans-Kranenburg, M. J., Van IJzendoorn, M. H., Dietz, C., . . . Van Engeland, H. (2007). Attachment in toddlers with autism and other developmental disorders. *Journal of Autism and Developmental Disorders, 37*(6), 1123-1138.

Naber, F., Swinkels, S. H., Buitelaar, J. K., Dietz, C., Van Daalen, E., Bakermans-Kranenburg, M. J., . . . Van Engeland, H. (2007). Joint attention and attachment in toddlers with autism. *Journal of abnormal child psychology, 35*(6), 899-911.